الجيش الإسرائيلي يكشف عـ

«حماس» : الدول الداعمة للاحتـ

عناصر من الجيش الإسرائيلي على متن دبابة بالحدود الإسرائيلية مع غزة

من الغارات الإسرائيلية على غزة

«وكالات» : قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) –أمس الاثنين– إن الدول –التي تدعم الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه المستمر على قطاع غزة (المحاصر)– شريكة في قتل الأطفال والنساء والمدنيين.

وقال المتحدث باسم الحركة حازم قاسم –في بيان– إن الاحتلال قتل أكثر من ألف طفل خلال عدوانه المستمر على القطاع، ووصف ذلك بأنه «سلوك نازي وجريمة حرب مكتملة الأركان، ما يستدعي موقفا واضحا من كل المؤسسات الدولية».

وأضاف قاسم «على كل الدول والكيانات والمؤسسات الدولية أن تنحاز لما تعلنه من قيم ومبادئ، وتعلن استنكارها الواضح لهذا القتل المفتوح والمستمر للأطفال في غزة».

وقالت وزارة الصحة في غزة إن حصيلة القتلى منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الجاري ارتفعت إلى 2750 شهيداً، بينما بلغ عدد الجرحى 9700 حالة بجراح مختلفة.

ووفق الدفاع المدني الفلسطيني، فإن أكثر من ألف مفقود يوجدون تحت أنقاض المباني المدمرة ما بين شهيد ومصاب.

من جهته أكد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد إشتيه، الاثنين، أن «ما يحدث في غزة حرب إبادة جماعية»، محذرا من «سيناريو التهجير وخلق نكبة جديدة».

وفي آخر التطورات، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الاثنين، أنه لا يوجد وقف للنار حاليا، لإخراج الأجانب من غزة.

وأضاف مكتب نتنياهو أنه لا وقف لإطلاق النار، ولا دخول لمساعدات إنسانية لغزة مقابل إخراج الأجانب.

كما نفى القيادي في حركة حماس عزت الرشق أي أنباء حول فتح معبر رفح الحدودي مع مصر أو وقف مؤقت لإطلاق النار.

وشدد رئيس الوزراء الفلسطيني في تصريحاته على أن «الحصار الإسرائيلي على غزة هدفه القتل والتشريد الجماعي للفلسطينيين».

ونشر الجيش الإسرائيلي، الاثنين، صور وأسماء 6 من قادة حماس السياسيين والعسكريين قتلوا في قصف غزة.

وذكر إشتيه أيضا أن «عدوان المستوطنين مستمر ضد الفلسطينيين بالضفة الغربية».

من جهة أخرى يواصل الجيش الإسرائيلي حشد قواته وآلياته العسكرية على طول الحدود مع قطاع غزة، استعدادا لتوغل بري وشيك وفق تصريحات القادة الإسرائيليين، تزامنا مع قصفها العنيف للقطاع لليوم العاشر على التوالي.

وفي آخر التطورات الميدانية، قالت حماس أن الاحركة قادرة على إفشال محاولات إسرائيل للتوغل البري في غزة. وقالت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أمس الاثنين، إنها استهدفت مطار بن غوريون الإسرائيلي وأسدود برشقة صاروخية.

وذكرت كتائب القسام في بيان مقتضب، أن استهداف المطار، الواقع قرب تل أبيب، جاء «ردا على جرائم الاحتلال بحق المدنيين».

بدوره، وفيما أعلن الجيش الإسرائيلي ارتفاع عدد القتلى في صفوفه إلى 291، أكد أمس الاثنين، أن عدد الرهائن المحتجزين لدى حماس في قطاع غزة وصل إلى 199 شخصا، وذلك في حصيلة جديدة بعد عشرة أيام من الهجوم المباغت الذي شنته الحركة على الدولة العبرية.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هغاري في مؤتمر صحافي «قمنا بإخطار عائلات 199 رهينة». وكانت إسرائيل أعلنت سابقا وجود 155 رهينة.

وقالت نقابة الصحفيين الفلسطينيين أمس الاثنين إن إسرائيل قتلت 11 صحفيا فلسطينيا بغزة في ضربات جوية منذ السابع من أكتوبر تشرين الأول.

وتضاربت الأنباء صباح أمس الاثنين بشأن هدنة إنسانية لساعات في جنوب قطاع غزة للسماح بدخول المساعدات الإنسانية وإخراج الأجانب من معبر رفح.. وتحديدا من الجانب الفلسطيني حيث تكدس عدد كبير من حملة الجنسيات الأجنبية على معبر رفح الفلسطيني بانتظار فتحه، وذلك بعد الإعلان عن اتفاق لفتح معبر رفح ووقف إطلاق النار لنحو خمس ساعات في جنوب القطاع لإدخال المساعدات وإخراج الأجانب.

إلى ذلك، جدد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، أمس، الدعوة لسكان شمال قطاع غزة إلى التوجه لجنوب القطاع. وأضاف أدرعي في حسابه على منصة «إكس»، أن الجيش سيمتنع عن استهداف طريق صلاح الدين الرئيسي في غزة بين الساعة الثامنة صباحا والساعة 12 ظهرا بالتوقيت المحلي، كي يسلكه السكان إلى جنوب القطاع. يذكر أن الجيش الإسرائيلي استهدف قبل يومين قافلة نازحين شمال غزة.

كما نشر الجيش الإسرائيلي أسماء 6 من قادة حركة حماس السياسيين والعسكريين ممن تم اغتيالهم في قصف غزة. وأوضح المتحدث باسم الجيش أفيخاي أدرعي أنه تم اغتيال كل من قائد المنطقة الجنوبية في الأمن العام معتز عيد وقائد سرية من قوة النخبة وسط جباليا علي القاضي، ومسؤول الاقتصاد في المكتب السياسي لحماس جواد أبو شمالة، ورئيس دائرة العلاقات الوطنية زكريا أبو معمر، وقائد التشكيل الجوي في لواء غزة مراد أبو مراد، وقائد وحدة النخبة في كتيبة جنوب خانيونس بلال القدرة.

كما استهدف قصف للجيش الإسرائيلي مبنى للدفاع المدني الفلسطيني في غزة، ما أدى إلى مقتل خمسة من أفراده، وجرح عدد آخر منهم.

صحيا، فيما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية مقتل 2750 فلسطينيا وإصابة 9700 جراء الضربات الإسرائيلية على غزة منذ السابع من أكتوبر، بينما أفاد متحدث باسم داخلية غزة بوجود أكثر من 1000 جثة تحت أنقاض المنازل المدمرة في غزة، وسط تحذيرات من كارثة إنسانية وبيئية.

حذر أطباء فلسطينيون في قطاع غزة من كارثة صحية وشيكة، في ظل استمرار انقطاع الكهرباء، وانخفاض الإمدادات الطبية الأساسية في المستشفيات. وحذروا أيضا من تأثير انقطاع الكهرباء عن المستشفيات عموما وأقسام منها العناية المركزة وغسيل الكلى، معتبرين أنه في حال توقف نصف الأجهزة فسيؤدي ذلك على كارثة حقيقية.

هذا وكانت الأمم المتحدة دعت إلى «تجنب وقوع كارثة إنسانية» في غزة بسبب انقطاع الكهرباء واكتظاظ المستشفيات بالمرضى.

من جهة أخرى أفادت مصادر أن إسرائيل تتحفظ على دخول كل شاحنات المساعدات من رفح، وطلبت تخفيض عددها كما تشترط معرفة مصير الأسرى لدى حماس للموافقة على هدنة مؤقتة.

واحتشد مئات الرعايا الأجانب من مختلف الجنسيات، وكذلك فلسطينيين من حاملي الجنسيات المزدوجة، أمام بوابة معبر رفح البري بجنوب قطاع غزة منذ الساعات الأولى لصباح أمس الاثنين، على أمل السماح لهم بالعبور إلى صالة المعبر الفلسطينية.

أطفال مصابون من القصف الإسرائيلي

بلينكن يعود إلى تل أبيب: اتفقنا على منع اتساع رقعة الصراع وإيصال المساعدات لغزة

رئيس الوزراء الفلسطيني: القطاع يتعرض لإبادة جماعية ونكبة جديدة

مشاريع قرارات حول غزة وإسرائيل على طاولة مجلس الأمن

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جون كيربي إن مسؤولي البيت الأبيض يأملون في إمكانية فتح معبر رفح بين قطاع غزة ومصر لبضع ساعات في وقت لاحق أمس الاثنين للسماح لبعض الأشخاص بمغادرة القطاع قبل الهجوم البري الإسرائيلي المتوقع.

وتضاربت الأنباء حول فتح معبر رفح بعدما تم الإعلان عن وقف للنار لمدة 5 ساعات في جنوب غزة لإخراج أجانب وإدخال مساعدات، في وقت أشارت المصادر إلى أن أكثر من 100 شاحنة تنتظر التحرك من العريش للدخول إلى قطاع غزة عبر معبر رفح.

وقال إن قافلة المساعدات لغزة لم تتحرك من العريش في ظل تعثر الهدنة الإنسانية. وتحدث عن مؤشرات على مشاوراتٍ سياسية مستمرة لإنجاح مشروع الهدنة في جنوب غزة. إلا أن قيادياً من حركة حماس نفى وجود أي اتفاق على فتح المعبر.

وفي وقت سابق، ذكر مصدران أمنيان مصريان أن اتفاقا جرى بين أميركا وإسرائيل ومصر على وقف لإطلاق النار في جنوب غزة يبدأ في السادسة صباحا بتوقيت غرينتش، بالتزامن مع إعادة فتح معبر رفح الحدودي.

وكانت السفارة الأميركية في إسرائيل، قالت أمس الاثنين، إن تقارير إعلامية تشير إلى أنه سيتم فتح معبر رفح في التاسعة صباحا بالتوقيت المحلي، لكن ليس واضحا إن كان سيتم السماح للمسافرين باجتيازه أو مدة فتحه. وأضافت في بيان أنها تتوقع أن يظل الوضع عند معبر رفح «متقلبا ولا يمكن التنبؤ به».

ونصحت السفارة الأميركية رعاياها في غزة بالاقتراب من معبر رفح إذا وجدوا ذلك آمنا، لافتة إلى أنه قد يظل مفتوحا لفترة محدودة.

وفي وقت سابق، قال مصدر لشبكة «إيه بي سي» الأميركية، إن معبر رفح سيفتح أمس الاثنين لبضع ساعات ليغلق مجددا مساء دون تحديد في أي ساعة سيفتح.

وكان مصدر أمني مسؤول في معبر رفح قال إن العمل جار على تجهيز وصيانة معبر رفح البري الذي يربط بين مصر وقطاع غزة من الجانب المصري، تمهيدا لإعادة فتحه أمس الاثنين.

وأضاف المصدر في حديث لوكالة أنباء العالم العربي (AWP) أن هناك توجيهات بالعمل بشكل سريع على تجهيز وإعادة تأهيل المعبر من الجانب المصري لاستئناف العمل به غدا لعبور الأجانب الموجودين في غزة إلى مصر وإدخال المساعدات الإنسانية والطبية إلى القطاع.

وأكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الأحد، أنه واثق من أن المساعدات الإنسانية ستعبر من مصر إلى غزة، وفقا لـ«فرانس برس».

وقال بلينكن للصحافيين خلال زيارته القاهرة إن معبر «رفح سيفتح»، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة تضع آلية مع الأمم المتحدة ومصر وإسرائيل لإيصال المساعدات لمن يحتاجونها.

ومعبر رفح هو الممر الوحيد الذي لا تسيطر عليه إسرائيل بين قطاع غزة والعالم الخارجي، وقد تعرض للقصف في الجانب الفلسطيني منه، ما أعاق وصول المساعدات وخروج العالقين.

وظلت مئات الأطنان من المساعدات المقدمة من عدة دول عالقة في سيناء بمصر لعدة أيام في انتظار التوصل إلى اتفاق لإيصالها بشكل آمن إلى غزة وإجلاء بعض حاملي جوازات السفر الأجنبية عبر معبر رفح.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، أمس الاثنين، إنه من المتوقع أن تكفي احتياطيات الوقود في جميع المستشفيات في أنحاء قطاع غزة حوالي 24 ساعة أخرى فحسب، مما يعرض آلاف المرضى للخطر. وقالت السلطات في غزة إن ما لا يقل عن 2670 شخصا قتلوا حتى الآن في الضربات الجوية الإسرائيلية، ربعهم من الأطفال، وأصيب ما يقرب من عشرة آلاف. وهناك 1000 شخص آخرين في عداد المفقودين ويعتقد أنهم تحت الأنقاض.

ويقول مسؤولون حكوميون أميركيون إنهم يحشدون جهودهم للمساعدة في تخفيف الأزمة الإنسانية في غزة، في ظل ترقب اجتياح بري وحشي.

وحث الرئيس جو بايدن إسرائيل على اتباع قوانين الحرب في ردها على هجمات حماس، وقال الأحد في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي إن «الأغلبية الساحقة من الفلسطينيين لا علاقة لها بهجمات حماس المروعة ويعانون نتيجة لها».

وتركز واشنطن أيضا على تجنب اتساع نطاق الصراع، خاصة مع تصاعد الاشتباكات مع لبنان على حدود إسرائيل.